

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وقوله : أَتَفَوَّسٌ قه يقول : لا أقرأ جزئي بمرة ولكن أقرأ منه شيئاً بعد شيء في آناء الليل والنهار فهذا التفوق ; وإنما هو مأخوذ من فُواق الناقة وذلك أنها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدرّ ثم تحلب يقال منه : قد فاقَت تَفُوق فُواقا وفَيْقَةً وهو ما بين الحلبتين ; [قال امرؤ القيس يذكر المطر وأنه يمطر ساعة بعد ساعة : (الطويل) ... فأضحى يَسُجُّ الماء من كلِّ فَيْقَةٍ ... يكُـبُّ على الأذقان دَوحَ الكَنَدِ هَيْلٍ ...] ومن هذا الحديث المرفوع أنه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق